مجلة دراسات في الأرطوفونيا وعلم النفس العصبي ISSN 2353-0324
المجلد: 07 العدد: 01 السنة: 2022 ص ص 37 – 52

تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة دنقلا

The Self-esteem And Its Relationship To Anxiety The Future And Achievement Of Academic The Future at Dongola University Students

د. مجذوب أحمد محمد أحمد قمر*، كلية التربية جامعة دنقلا (السودان)، Majzoob111@hotmail.com

تاريخ الارسال: 2022/08/20	تاريخ القبول: 2022/10/13	تاريخ النشر: 2022/12/31	المؤلف المرسل: مجذوب قمر

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة دنقلا، بإضافة إلى تأثير متغير النوع، تكونت عينة الدراسة من(277) طالباً وطالبة، تم اختيارها عن طريق العينة العشوائية الطبقية، المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث مقياس تقدير الذات وقلق المستقبل، استخدم الباحث طرق متعددة في المعالجات الإحصائية تمثلت في اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين ومعامل ارتباط (بيرسون)، ومعامل ثبات (الفا كرونباخ). توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي، كما لم تجد الدراسة علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات وقلق المستقبل، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات وقلق المستقبل تُعزى لمتغير النوع. وأخيراً قد خرجت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، قلق المستقبل، جامعة دنقلا.

Abstract:

This study aimed to knows discover the self-esteem and its relationship to Anxiety the future and achievement of academic the future at Dongola University students. and then to the effect of variable, of (Gender), The sample total was (277) students from the whole sample number(2747) students, chosen by the stratified random, The distributive analytical method was used in this study, the researcher use measurements the self-esteem and Anxiety the futur scale, The researcher use various methods for the statistical processing such as (t-test) for the two related groups, Person correlation coefficient and valid coefficient (Cronbach's Alpha). The main results of this study are :There is a significant statistical relationship between the self- esteem and achievement of academic. No significant statistical relationship between the self- esteem and Anxiety the future. The results also no statistical significant differences in the self- esteem and Anxiety the future in the tool as a whole due to the variable Gander. Finally, in light of the study results and discussion the researcher suggested some recommendations

Key words: the self-esteem, Anxiety the future, Dongala students, Sudan

* المؤلف المرسل

المُقدِّمة:

يُعتبر مفهوم تقدير الذات من المفاهيم المنبثقة عن مفهوم الذات وتقدير الذات هو أحد الأبعاد الهامة في تشكيل الشخصية حيث يؤثر تقدير الفرد لنفسه في تحديد سلوكه ومن ثم تكوين سمات شخصيته والجوانب الانفعالية لهذه الشخصية، ويشكل تقدير الذات حاجات نفسية مهمة صنفها ماسلو في نظريته هرم الحاجات ضمن الحاجات العليا المهمة بعد الحاجات الفردية الأساسية والحاجة إلى الانتماء وأن إشباع الحاجة إلى تقدير الذات يؤدي إلى شعور الفرج بقيمته وثقته بذاته أما إذا عجز الفرد من إشباع هذه الحاجة فإنه يشعر بالإحباط والضعف والدونية وانخفاض مستوى أدائه ونشاطه، كما ترتبط حاجة تقدير الذات بما يحفز الفرد إلى التحصيل والانجاز والتعبير عن الذات وأن يقوم بأفعال مفيدة ذات قيمة له وللآخرين ويحقق مكانته ويترجمها إلى الواقع.(**الردعان والصويلح، 2014: 77**).

يمثل تقدير الذات أهمية كبيرة لدى كافة المربيين وأولياء الأمور وذلك على اعتبار أنه يجعل الطلبة يرون أنفسهم بصورة إيجابية يسهم في استنهاض قدراتهم واستعداداتهم في كافة الميادين(Weiten&Lioyd.1997.79)، ولقد أضحى أمراً جلياً أن تقدير الذات المرتفع يقود إلى المزيد من الكفاءة والفعالية في التعامل مع الكثير من الضغوط الحياتية(Abel.1996.64)، إذ يسهم تقدير الذات في تحديد السلوك لدى الأفراد كما أنه قد يحدد درجة دافعيتهم وكمية الجهد المبذول ودرجة المثابرة التي يبدونها عند تكليفهم بإنجاز مهمة معينة(Bailey.1999.343).

يعيش الإنسان في عصر كثير التَّغيرات والتفاعلات، المصحوبة بالعديد من التّعقيدات في مختلف المجالات التي أثرت في كافة مظاهر الحياة، وما رافقها من اضطرابات نفسية وسلوكية نتيجة لضغوط هذه الحياة، فمع تقدم الحياة الحديثة وتطورها السَّريع أصبح الإنسان يواجه العديد من المواقف التي قد تهدد حياته ومستقبله، وتزيد من قلقه تجاه ما يكتنف مستقبل حياته، وما يتوقعه من أحداث قد لا يقوى على مواجهتها، حيث أن قلق المستقبل يشكل خطراً على صحة الأفراد وسلوكهم، فقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلى اختلال في توازن حياة الفرد، مما يكون له الأثر الكبير سواءً من الناحية النفسية أو الجسمية، وما يتبع ذلك من تأثيرات في مختلف جوانب حياة الفرد. ويُعد القلق جزءاً طبيعياً من حياة الإنسان يؤثر في سلوكه، وهو علامة على إنسانيته، وحقيقة من حقائق الوجود، وجانب دينامي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك. وينشأ القلق عند جميع الأفراد في مختلف مواقف التحدي التي تواجههم، وفي هذه الحالة يُعد شيئاً طبيعياً، لأنه يشكل دافعاً للفرد لاتخاذ الإجراءات السلوكية المناسبة لمواجهة الموقف، ولكنه يصبح خطراً إذا زادت درجته عن الحد الطبيعي، وعندها قد يرتبط بالاضطرابات السلوكية، وقد يختلط ويتقاطع مع الخوف والصراع والوهم ومواقف الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد في حياته (**قمر والصديق، 2015: 59**).

إن أحد مصادر القلق هو توقع تهديد ما، فمن البديهي إن التوقع يرتبط بالأحداث المستقبلية. ولا ينشأ القلق من ماضي الفرد وإنما هو خوف من المستقبل وما يحمله من أحداث تهدّد وجود الفرد أو سلامته وراحته. فالقلق ينجم من الخوف بشأن أمور يتوقع الفرد حدوثها في المستقبل. والتفكير بشأن الأحداث المستقبلية لا تشكل مشكلة إلاّ إذا كان يصاحبها قلق لا يمكن السيطرة عليه ويكون عندئذ القلق حالة مزمنة يصعب التعامل معه (**Barlow, 2000: pp1247-1263**).

أدى التزايد المستمر في إعداد الشخصية في كل الجوانب النفسية والاجتماعية والروحية إلى ظهور الكثير من الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال التعرف على كيفية تقدير الذات من قبل الآخرين ومشكلات المصاحبة لها، وبالتالي أصبح هناك تراث علمي يمكن الاستفادة منه بمعطياته في أي موضوع يركز على تقدير الذات ونظراً لضيق المقام فلن يتسن للباحث سوى عرض بعض الدراسات والتي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية حتى يتمكن من الاستفادة منها في تفسير وتحليل النتائج الخاصة بموضوع الدراسة، من الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل دراسة على ومعاذ(2016) بعنوان تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الخرطوم، تكونت عينة الدراسة من (230) طالباً وطالبة، وقد وجدت الدراسة علاقة ارتباطية

بين تقدير الذات وقلق المستقبل، كذلك وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تبعاً لنوع الاجتماعي ولصالح الذكور ولم تجد الدراسة إيّ فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تُعزى لمتغير النوع، كذلك دراسة أبو جهل(2003) بعنوان القلق لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة وعلاقته بتقدير الذات وبعض المتغيرات الأخرى على عينة مكونة من (120) طالباً و وطالبة جامعية، فقد وجودت علاقة ارتباطيه سالبة بين مقياس القلق كحالة، ومقياس تقدير الذات، ومع الدرجة الكلية للقلق، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

أما على الصعيد الأجنبي في دراسة الفروق بين الجنسين فقد بينت دراسة كرستين وكلنج وآخرون: **(Kristen & Kling , et al :1999**: من خلال تحليل مضمون الأبحاث التي تناولت الذات، وبلغت (6) استجابة، تدل على أن الفروق لصالح الذكور. وتشير الدلائل إلى ارتفاع تقدير الذات لدى عينة الذكور، وهذه النتيجة تعتبر مقياساً عالياً لتقدير الذات للمقارنة بالإناث.

من الدراسات العربية التي ربطت بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي دراسة العطا(2014) بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أوليا على عينة مكونة من (180) طالباً وطالبة، حيث لم تجد الدراسة أي علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، كما وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الذات تعزى لمتغير النوع، وأيضاً دراسة الردغان والصويلح(2014) بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (1003) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي ولم تجد الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تُعزى لمتغير النوع. كذلك دراسة آل مراد (2007) بعنوان تقدير الذات لدى طالبات قسم التربية الرياضية وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي تكونت عينة الدراسة من (10) طالبات، حيث وجدت الدراسة علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

أما على الصعيد الأجنبي فقد قام زيجلر وآخرون **(Hill et. al., 2013)** بدراسة مقارنة بهدف فحص ما إذا كان تدني مستوى تقدير الذات يصاحبه تدني في المستوى الأكاديمي في الجامعة لدى مجموعة من الطلبة والطالبات في الصين والولايات المتحدة الأمريكية تكونت عينة الدراسة م (345) طالباً وطالبة من الولايات المتحدة الأمريكية و(178) طالباً وطالبة من الصين، وقد أشارت الدراسة أن تدني مستوى تقدير الذات لدى الطلبة والطالبات يصاحبه تدني في مستوى أدائهم الأكاديمي في كل من الصين والولايات المتحدة. وكذلك دراسة مويتزي**(Coetzee, 2011)** عن تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي على عينة مكونة من (190) طالباً وطالبة بالولايات المتحدة الأمريكية، فقد أشارت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي.

من الدراسات التي درست قلق المستقبل مع بعض المتغيرات دراسة إسماعيل(2003) بعنوان بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز، على عينة مكونة من (150) طالباً وطالبة، فقد وجدت ارتباط عكسي دال إحصائياً بين المعتقدات الخرافية لدى المراهقين والمراهقات وكل من قلق المستقبل والدافعية للإنجاز، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس قلق المستقبل لصالح الذكور.

كشفت دراسة جبر(2012) بعنوان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة، تكونت عينة الدراسة من (800) طالباً وطالبة، أن عامل يقظة الضمير كان الأعلى انتشاراً بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، يليه الانبساط ثم الانفتاح على الخبرة، في حين كانت العصابية الأقل انتشاراً، وقد وجدت الدراسة علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس القلق والعصابية والانبساط والانفتاح على الخبرة وانعدمت العلاقة بين الدرجة الكلية والمقبولية ويقظة الضمير، وانعدمت مع عامل الانبساط بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي، أما بالنسبة لقلق المستقبل فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي.

درس المومني ونعيم (2013) قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات على عينة مكونة من (206) طالباً، و(232) طالبة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل الكلي تُعزى إلى اختلاف متغيرات التخصص، أو المستوى الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل الكلي تُعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور.

كما أجرى قمر والصديق(2015) دراسة هدفت إلى معرفة قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية تكونت عينة الدِّراسة من (244) طالباً وطالبة، وقد وجد الباحثان أنَّ سمة قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدِّراسة كانت مرتفعة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل الكليّ تُعزى لعامل النوع ولصالح الذكور. كذلك لم تظهر الدِّراسة فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى التعليميّ للأب والأم، بينما أظهرت فروق في مجال التشاؤم من المستقبل لصالح المستوى التعليمي المنخفض، كذلك لم تظهر الدِّراسة فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تُعزي لمتغير المستوى الاقتصاديّ ما عدا تشاؤم من المستقبل ولصالح المستوى الاقتصادي المرتفع.

أجرى قمر(2017) دراسة كان الهدف منها الكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دنقلا، بلغت عينة الدراسة (277) طالباً وطالبة .توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والسلوك العدواني. لم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات،

قام الحرزاوي(2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية مروي جامعة دنقلا، بالإضافة إلى تأثير متغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى الدراسي)، بلغت عينة الدِّراسة (100) طالباً وطالبة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أفراد عينة الدِّراسة يتمتعون بمستوى مرتفع من قلق المستقبل والعوامل الخمسة الكبرى. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى وقلق المستقبل. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى وقلق المستقبل تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى وقلق المستقبل تُعزى لمتغيرات (العمر والمستوى الدراسي).

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي وردت في هذه الدراسة اتضح للباحث أن هناك علاقة هامة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي كما في دراسة الردغان والصويلح(2014) وآل مراد (2007) وزيجلر وآخرون (Hill et. al., 2013) ودراسة مويتزي (Coetzee, 2011)، في حين نجد أن دراسة العطا (2014) لم تجد أي علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، ومن جهة أخرى نجد أن بعض الدراسات قد أشارت إلى وجود علاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل، كما في دراسة جهل(2003) ودراسة على ومعاذ(2016) واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في حجم العينة والبيئة التي أجريت فيها الدراسة، وعينة الدراسة، عليه لم يتسنى للباحث الحصول على دراسة محلية أو عربية تناولت متغيرات الدراسة معاً في حد علم الباحث.

مشكلة الدراسة:

إن نظرة الفرد لذاته قد تؤثر إيجابياً أو سلبياً على التحصيل الدراسي وقلق المستقبل بالإضافة إلى تغير الظروف داخل الأسرة وتتوتر العلاقات الاجتماعية وتتعقد الظروف الاقتصادية فقد تشكل ضغطاً على تقدير الإنسان على ذاته من جهة، ومن جهة أخرى فأن الاهتمام بدراسة قلق المستقبل لدى طلبه جامعة دنقلا، يمثل الاهتمام بالمجتمع بأسره وأن إقفال طاقاتهم أو تجاهلها، يجعلها أن تتحول إلى طاقات منتجه ومبدعه أو تتحول إلى طاقات تدميريه تدمر ذاتها و مجتمعها في آن واحد، إذ لم تجد لها مخرجاً مناسباً بعيداً عن الأمراض والاضطرابات السلوكية التي تفتك بها، كما أن مسألة التحصيل الأكاديمي أصبحت محور اهتمام جوهري للكثير من لمجتمعات، وتُعدّ لها

البرامج ويجري حولها الكثير من الدراسات بل وتعقد من أجلها الندوات والمؤتمرات، حيث أجرى العديد من الباحثين في التربية دراسات لاستقصاء دلالات وارتباطات هذه المفهوم بمفاهيم أخرى لا تقل عنه أهمية في محاولة لتقديم فهم أفضل للتحصيل الأكاديمي، بناءً عليه نبعت مشكلة الدراسة في محاولة لفحص علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي وقلق المستقبل حيث تتمثل مشكلة الدراسة بشكل أدق من خلال التساؤل الرئيس التالي: "ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين تقدير والتحصيل الأكاديمي قلق المستقبل لدى طلبة جامعة دنقلا؟" وتتفرع منه التساؤلات التالية:

1. هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة دنقلا؟
2. هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة دنقلا؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (a=0.05) لتقدير الذات لدى طلبة جامعة دنقلا تُعزى لمتغيرات النوع.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في قلق المستقبل لدى طلبة جامعة دنقلا تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر–أنثى) ؟"

أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية نظرية وتطبيقية على النحو التالي:

(أ) الأهمية النظرية:

1. إن معرفة العلاقة بين أبعاد تقدير الذات وأبعاد قلق المستقبل لها أهمية واضحة في فهم سلوك الإنسان، فمعرفه طبيعة العلاقة وتقديرها كمياً بشكل دقيق يمكن أن يقود بدوره إلى دقه التنبؤ بحدوث الظاهرة ومن ثم التحكم في إحداثها وتفسيرها.
2. أهمية المرحلة العمرية أيّ إنها تجري على فئة هامة وحساسة من المجتمع، وهي فئة الطلبة التي لها دوراً كبيراً في المجتمع.
3. توفر الدِّراسة إطاراً نظرياً مرجعياً يمكن الاستفادة منه لدراسات لاحقة.

(ب) الأهمية التطبيقية:

1. تحاول الدِّراسة الوقوف على مدى الارتباط بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة باعتباره مجالاً مازال خصباً لإجراء العديد من الدراسات الوصفية.
2. تكمن أهمية الدِّراسة في اقتراح بعض الآراء والتوصيات التي من شأنها التخفيف من آثار هذه الظاهرة التي قد يتعرض لها بعض أفراد المجتمع.
3. إمكانية الاستفادة من نتائجها في بناء برامج إرشادية وقائية تحول دون وقوع الطلبة فريسة للعوامل الخمسة الكبرى وهواجس قلق المستقبل.

أهداف الدراسة:

على وجه التحديد حاولت هذه الدراسة معرفة الآتي

1. معرفة العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل من جهة وتقدير الذات والتحصيل الأكاديمي من جهة أخرى لدى طلبة جامعة دنقلا؟

2. الكشف عن طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات وقلق المستقبل.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة دنقلا الولاية الشمالية –السودان في العام الدراسي(2012–2013).

مصطلحات الدراسة.

1. تقدير الذات: يرى فهمي والقطان (1979: 71) عبارة عن اتجاه يعبر عن أدراك الفرد لنفسه وعن قدرته نحو كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات، ويتكون هذا الاتجاه في إطار حاجات الطفولة وخاصةً الحاجة إلى الاستقلال والحرية والتفوق والنجاح. أما الباحث فيعرفه إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في مقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة، التي تعكس تقدير الذات لديهم حيث تتراوح الدرجة الكلية ما بين (29-87) بمتوسط نظري قدره(58) درجة.

2.قلق المستقبل: فقد عرفه زالسكي (Zaleski, 1996:165) حالة من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات السلبية في المستقبل، ويرى أن حالة القلق الشديد تحدث من تهديدها ومن أن شيئاً كارثياً حقيقياً يمكن أن يحدث للفرد. أما التعريف الإجرائي فيرى الباحث أنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجاباته لفقرات مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة، حيث تتراوح الدرجة الكلية ما بين (30-90) بمتوسط قدره(60) درجة.

3.التحصيل الأكاديمي: ما ينجزه الطالب من أهداف تعليمية في المواد الدراسية التي تعلمها في عام دراسي معين ويعبر عنه بالمعدل السنوي للعلامات التي تحصل عليها الطالب في المواد الدراسية جميعها في نهاية العام الدراسي(آل مراد، 2007: 112).

منهج وإجراءات الدراسة الميدانية:

يتناول هذا جزء من الدراسة وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة ومتغيراتها، وإجراءاتها، كما يتناول وصفاً لأدوات الدراسة ودلالات الثبات والصدق المستخدمة في هذه الدراسة، بالإضافة إلى التحليلات الإحصائية المستخدمة فيها فهي على النحو التالي:

أولاً: منهج الدراسة: لقد عمد الباحث في هذه الدراسة على إتباع المنهج الوصفي التحليلي في وصف العلاقة بين تقدير الذات، قلق المستقبل، والتحصيل الأكاديمي.

ثانياً: مجتمع الدراسة: يشمل جميع طلبة جامعة دنقلا – بكل كلياتها وقد بلغ حجم عينة الدراسة (2747) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2012-2013.

ثالثاً: عينة الدراسة:

1. **العينة الاستطلاعية** قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (42) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دنقلا على المقاييس الثلاثة عادا مقياس تقدير الذات الذي تلفت فيه عدد (2) استمارة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

2.العينة الفعلية: تم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية الطبقية من خمس كليات بطريقة عشوائية من مجموع عشر كليات حيث بلغ حجم عينة الدراسة (277) طالباً من مجتمع الدراسة الكلي الذي يبلغ حوالي (2747) من جامعة دنقلا، منها(138) ذكر و(139) أنثى حيث تم اختيار عينة الدراسة بنسبة (10%) من المجموع الكلي للمجتمع الدراسة وتتمثل في المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) والجدول(1) يوضح توزيعات عينة الدراسة على حسب المتغيرات الدراسة.

جدول(1) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة

الكلية	التربية مروي	التربية دنقلا	الآداب كريمة	الزراعة	الطب	المجموع
عدد الطلبة	750	603	791	176	427	2747
العينة 10%	%75	%61	%80	%18	%43	%277
التقدير الدراسي	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول		المجموع
التكرار	26	46	135	70		277
النسبة%	%9.4	%16.6	%48.7	%25.3		%100

رابعاً: أدوات الدراسة: أعتمد الباحث في هذه الدراسة على مقياس تقدير الذات، وقلق المستقبل. فيما يلي بيان لكل أداة:

1.مقياس تقدير الذات:**Self-Esteem** إعداد بروس آهير (R Hare, Pruce 1985): طوره الباحث حيث أجرى عليه الباحث بعد التعديلات حتى يتماشى مع طبيعة البيئة السودانية يتكون المقياس من ثلاثين عبارة لقياس تقدير الذات العائلي، وتقدير الذات الجامعي، وتقدير الذات الرفاقي "جماعة الأصدقاء" لتصحيح المقياس يتم تقدير كل عبارة من عبارات المقياس وتأخذ هذه العبارات ثلاث استجابات هي : (أوافق 3، أوافق لحد ما 2، لا أوافق 1) في العبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة.

صدق مقياس تقدير الذات Self Esteem Validity استخدم الباحث أربع مؤشرات للدلالة على صدق المقياس:

أولاً: الصدق الظاهري Face Validity: يرى إيبل (Ebel, 1972: P,55) أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس هو من خلال ملاءمة المقياس لما وضع من أجله ومدى وضوح التعليمات وصلاحية الفقرات ويتحقق ذلك من خلال عرضه على خبراء أو محكمين، وبخاصة إذا كان هؤلاء المحكمون من ذوي الخبرة. عليه قام الباحث بعرضه على عدد(7) من الأساتذة والخبراء في علم النفس والتربية في كليات جامعة دنقلا المختلفة وبعض بعض الجامعات السودانية، لفحص عبارات المقاييس وأبدوا آراءهم على كل عبارة، وقد أتفق المحكمون على إجراء بعض التعديلات على عبارات هذا المقياس حتى يتماشى مع طبيعة الدراسة.

ثانياً: صدق البناء: Construct Validity: يقول كرونباخ: (Kronbach Alpha) في العيسوي (2005) صدق البناء هو عبارة عن تحليل معاني ودرجات الاختبار. ويتم حسابه بعدة طرق منها التحليل العاملي والتناسق الداخلي لمعرفة الفقرات المتسقة مع بعضها البعض، وتحقق منه الباحث إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول(2) ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

تقدير الذات العائلي		تقدير الذات الجامعي		تقدير الذات الرّفاقي	
الفقرة	**الارتباط**	**الفقرة**	**الارتباط**	**الفقرة**	**الارتباط**
1	0.773**	11	0.580**	21	0.694**

2	0.609**	12	0.687**	22	0.674**
3	0.451**	13	0.692**	23	0.493**
4	0.846**	14	0.664**	24	0.573**
5	0.540**	15	0.490**	25	0.358*
6	0.755**	16	0.429**	26	0.425**
7	0.664**	17	0.554**	27	0.420**
8	0.846**	18	0.576**	28	0.245
9	0.763**	19	0.555**	29	0.769**
10	0.817**	20	0.629**	30	0.571**

** دال عند مستوى الدلالة(0.01)

* دال عند مستوى الدلالة(0.05)

يلاحظ الباحث من الجدول(2) أن جميع القيم كانت دالة عند مستوى الدلالة(0.01 و0.05) في حين أن الفقرة (28) لم تكن دالة إحصائياً (اصغر من 0.30) حيث كانت دلالتها الإحصائية (0.128) وهي أكبر من مستوى الدلالة لذا قرر الباحث حذفها فيكون تقدير الذات العائلي (10) فقرات و تقدير الذات الجامعي(10) فقرات وتقدير الذّات الرّفاقي(9) فقرات، ويكون المقياس في صدق البناء مكون من (29) عبارة، وفيما يلي الجدول(3) يوضح مصفوفات الارتباط للمقاييس الفرعية مع الدرجة الكلية

جدول(3) ارتباط المقاييس الفرعية (العائلي، الجامعي، الرّفاقي) مع الدرجة الكلية(ن = 40).

أبعاد مقياس تقدير الذات	تقدير الذات العائلي	تقدير الذات الجامعي	تقدير الذات الرّفاقي	الدرجة الكلية للأداة ككل
تقدير الذات العائلي	-	0.832**	0.673**	0.932**
تقدير الذات الجامعي	0.832**	-	0.623**	0.920**
تقدير الذات الرّفاقي	0.673**	0.623**	-	0.841**
الدرجة الكلية للأداة ككل	0.932**	0.920**	0.841**	-

** دال عند مستوى الدلالة(0.01)

يلاحظ الباحث من الجدول(3) أن جميع المقاييس الفرعية ارتبطت ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على قوة صدق المقياس لقياس ما وضع لقياسه حيث تراوحت ما بين(0.62-0.93) وهي مؤشرات عالية الدلالة.

ثالثاً: صدق المقارنة الطرفية:(الصدق التمييزي) : يرى أبو حطب (1991: 366): "يتم حسابه عن طريق الفروق الإحصائية بين أعلى درجات وبين أدنى درجات من المقياس"، عليه قام الباحث بحساب أعلى (20) درجة من الدرجة الكلية للأداة ككل و(20) درجة من أدنى درجات للأداة ككل وذلك بحساب اختبار(ت) (T-test) بين مجموعتين مستقلتين والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4) يوضح معاملات الصدق التميزي بين أعلى الدرجات وأدناها.(ن=40)

الفئة	العينة	الوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة	الاستنتاج
العليا	20	82.6000	2.66359	4.794	0.00	دالة
الدنيا	20	69.7500	11.68839			

القيمة التائية دالة عند مستوى الدلالة(0.05) بدرجة حرية (38-20.968)

يبين الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من(0.05) بين منخفضي ومرتفعي الدرجات على مقياس تقدير الذات مما يدل على صلاحية المقياس للتمييز بين مستويات تقدير الذات لدى أفراد العينة الدراسة.

رابعاً: الصدق الذاتي: Intrinsic Validity: وهو من أنواع الصدق الإحصائي، ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب بأي طريقة من طرق حساب الثبات، واعتمد الباحث على طريقة كرونباخ ألفا فكانت الدرجة الكلية لصدق المقياس حوالي (0.93). والجدول (5) يوضح معاملات الصدق الذّاتي بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للأداة ككل.

جدول(5) معاملات الصّدق الذاتي بين المقاييس الفرعية والأداة ككل

الأبعاد	الذات العائلي	الذات الجامعي	الذات الرّفاقي	الأداة ككل
الصدق الذاتي	0.87	0.90	0.95	0.93

يلاحظ الباحث من الجدول(5) أن معاملات الصدق الذّاتي على مقياس تقدير الذات جيدة جداً مما يسمح له بالتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات مقياس تقدير الذات Reliability of Self-esteem استخدم الباحث في هذه الدراسة مؤشرين لدلالة على ثبات المقياس وهي على النحو التالي:

أولاً: التجزئة النصفية: Split-Half يرى خيري (1970: 332) يتم حساب الثبات بهذه الطريقة عن طريق حساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية باستخدام قانون الارتباط الخام لبيرسون، قام الباحث بحساب الأعداد الفردية والأعداد الزوجية فبلغ معامل الارتباط (**801.)عند مستوى الدلالة (0.01) وتمت معالجته بمعادلة سبيرمان براون(Spearman-Brown) فأصبح (0.89) فهو معامل ثبات أكثر من (0.60) ويمكن الاعتماد عليه.

ثانياً: طريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency: فتم حساب مقياس بطريقة كرونباخ ألفا (Kronbach Alpha) وصل معامل ثبات الدرجة الكلية (0.880). وفيما يلي الجدول(6) يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية و ألفا كرونباخ.

جدول(6) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية و ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية والأداة ككل.

الأبعاد	الذات العائلي	الذات الجامعي	الذات الرّفاقي	الأداة ككل
كرونباخ ألفا	0.762	0.804	0.907	0.880
التجزئة النصفية	0.744**	0.638**	0.618**	0.801**
معالجة سبيرمان-براون	0.853	0.779	0.764	0.89

يلاحظ الباحث من (6) أن معاملات الثبات في طريقة ألفا والتجزئة ومعالجة سبيرمان- برون أكبر من(60) وهي معاملات ثبات عالية جداً، ومن الإجراءات السابقة تميز مقياس تقدير الذات بدرجة صدق وثبات عالية تسمح بتطبيقه على البيئة السودانية بصفة عامة وجامعة دنقلا بصفة خاصة.

مقياس قلق المستقبل: Future anxiety هو من إعداد(محمد عبد التواب و سيد عبد العظيم2005) طوره الباحث يتكون المقياس من38 عبارة لقياس أربعة أبعاد أفترض محمد عبد الوهاب أنها تمثل مجالات القلق لدى الطلبة وهي التشاؤم من المستقبل الخوف من المشكلات المستقبلية وقلق التفكير في المستقبل وقلق الموت، لتصحيح مقياس قلق المستقبل يتم تقدير كل عبارة من عبارات المقياس و تأخذ هذه العبارات استجابات ثلاثة هي (أوافق 3 ،أوافق لحد ما 2، لا أوافق 1) في العبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة. وقد اختار الباحث هذا المقياس بعد الاطلاع على عدد من المقاييس وجد أن هذا المقياس هو الأنسب لهذه الدراسة لقرب مفرداته من الثقافة السودانية.وقد تم استخدام هذا المقياس على نطاق وأسع في البيئات العربية وتمتع بخصائص سيكومترية جيد جداً.

صدق مقياس قلق المستقبل: استخدم الباحث أربع مؤشرات للدلالة على صدق المقياس:

أولاً: الصدق الظاهري Face Validity: قام الباحث بعرضه على عدد(7) من الأساتذة والخبراء في علم النفس والتربية فهم نفس الأساتذة اللذين حكموا المقياسين السابقين، وقد أتفق المحكمون على إجراء بعض التعديلات وحذف بعض العبارات بتنفيذ الباحث بما أوصى به المحكمون يصبح المقياس في صورته بعد التحكيم مكوناً من (30) عبارة متضمنة الإبعاد المختلفة.

ثانياً: صدق البناء: تم التحقق من صدق البناء من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية والجدول(7) يوضح ذلك.

جدول(7) معامل الارتباط كل فقرة من فقرات مقياس السلوك العدواني مع الدرجة الكلية للمقياس

التشاؤم من المستقبل		المشكلات المستقبلية		التفكير في المستقبل		الخوف من الموت	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.787**	11	0.406**	19	0.671**	26	0.628**
2	0.696**	12	0.678**	20	0.709**	27	0.704**
3	0.706**	13	0.436**	21	0.630**	28	0.695**

4	0.689**	14	0.618**	22	0.768**	29	0.695**
5	0.746**	15	0.786**	23	0.647**	30	0.731**
6	0.668**	16	0.761**	24	0.631**		
7	0.699**	17	0.634**	25	0.648**		
8	0.696**	18	0.724**				
9	0.790**						
10	0.811**						

**دالة عند مستوى الدلالة(0.01)

من الجدول(7) يلاحظ أن جميع معاملات الارتباط ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.01) مع الدرجة الكلية الأمر الذي دفع الباحث إلى اعتماد المقياس كما هو مكون من (30) عبارة.

ثالثاً: صدق المقارنة الطرفية:(الصدق التمييزي) قام الباحث بحساب أعلى 21 درجة من الدرجة الكلية للأداة ككل و21 درجة من أدنى درجات للأداة ككل وذلك بحساب اختبار(ت) (T-test) بين مجموعتين مستقلتين والجدول (8) يوضح ذلك

جدول(8) يوضح معاملات الصدق التميزي بين أعلى درجات وأدناها.(ن=42)

الفئة	العينة	الوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة	الاستنتاج
العليا	21	85.6190	4.58777	7.094	0.009	دالة
الدنيا	21	62.8095	14.00221			

*عند مستوى الدلالة(0.05)

يبين الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين منخفضي ومرتفعي الدرجات على مقياس قلق المستقبل مما يدل على صلاحية المقياس للتمييز لقياس قلق المستقبل لدى أفراد العينة الدراسة.

رابعاً: الصدق الذاتي: اعتمد الباحث على طريقة كرونباخ ألفا في حساب الدرجة الكلية لصدق الذاتي فبلغت حوالي (0.98). والجدول (9) يوضح معاملات الصدق الذّاتي بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للأداة ككل.

جدول(9) معاملات الصّدق الذاتي بين المقاييس الفرعية والأداة ككل

الأبعاد	التشاؤم من المستقبل	المشكلات المستقبلية	قلق التفكير في المستقبل	الخوف من الموت	الأداة ككل
الصدق الذّاتي	0.94	0.89	0.93	0.94	0.94

يلاحظ الباحث من الجدول(9) أن معاملات الصدق الذّاتي على مقياس السّلوك العدواني جيدة جداً مما يسمح له بالتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات مقياس قلق المستقبل: استخدم الباحث مؤشرين للتأكد من ثبات المقياس هما:

أولاً: التجزئة النصفية: Split-Half، قام الباحث بحساب الأعداد الفردية والأعداد الزوجية فبلغ معامل الارتباط (.842**) عند مستوى الدلالة (0.01) وتمت معالجته بمعادلة سبيرمان براون(Spearman-Brown) فأصبح (.914) فهو معامل ثبات أكثر من (0.60) ويمكن الاعتماد عليه.

ثانياً: طريقة الاتساق الداخلي فتم حساب مقياس بطريقة (كرونباخ ألفا) وصل معامل ثبات الدرجة الكلية (.890). وفيما يلي الجدول(10) يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية و كرونباخ ألفا.

جدول(10) معاملات الثبات بطريقة التجزئة وكرونباخ ألفا للمقاييس الفرعية والأداة ككل.

الأبعاد	التشاؤم من المستقبل	المشكلات المستقبلية	قلق التفكير في المستقبل	الخوف من الموت	الأداة ككل
كرونباخ ألفا	.884	.785	.870	.884	.890
التجزئة النصفية	.752**	.687**	.764**	.719**	.842**
سبيرمان-براون	.858	.815	.866	.836	.914

يلاحظ الباحث من الجدول(10) أن جميع معاملات الثبات أكبر من (0.60) لجميع الأبعاد والدرجة الكلية وهذا يشير إلى تمتع الأبعاد بدرجات جيدة جداً من الثبات في مجتمع الدراسة الحالي. من خلال الإجراءات السابقة يظهر أن مقاييس الدراسة تمتعت بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يسمح لها بتطبيق على عينة الدراسة.

خامساً: الأساليب الإحصائية :

استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية لتحقيق أهداف الدراسة:

1. معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-Test Two Independent sample) .
3. معادلة الفاكرونباخ(Cronbach – Alpha formula).
4. المتوسطات والانحرافات المعيارية

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرض وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتفسيرها على ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري وهي على النحو التالي:

أولاً: عرض نتيجة السؤال الأول وتفسيرها:

نص السؤال الأول على:"هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة دنقلا؟" قام الباحث بإجراء معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرين والجدول(11) يوضح ذلك.

جدول(11) معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل

المتغيرات	س	ص	الارتباط	الدلالة	الاستنتاج
	تقدير الذات	قلق المستقبل	0.089	0.140	لا توجد علاقة

يتبين من جدول (11) أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة دنقلا، ويُعزي الباحث ذلك إلى أن طلبة جامعة دنقلا يتمتعون بمستوى جيد من الصحة النفسية فإذا ارتبط تقدير الذات بقلق المستقبل فهذا مؤشر خطير على سوء الصحة النفسية، كما يرى الباحث أن قلق المستقبل وما يحمله من مفاجآت وتغيرات تتخطى قدرة الكائن على التكيف معها وهذا ما يجعل التوتر النفسي شديداً ومن ثم تكون استجابته متطرفة في محاولة منه للتقوقع بعيداً عن هذه التغيرات المتلاحقة وهذا بدوره يؤثر على تقدير الذات لدى الفرد، اختلفت الدراسة مع دراسة أبو جهل(2003)، ودراسة على ومعاذ(2016) فقد وجودت علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات وقلق المستقبل.

ثانياً: عرض نتيجة السؤال الثاني وتفسيرها

نص السؤال الثاني على:"هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة دنقلا؟"، قام الباحث بإجراء معامل ارتباط بيرسون بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي كما هو موضح في الجدول(12)

جدول(12) معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي

المتغيرات	س	ص	الارتباط	الدلالة	الاستنتاج
	تقدير الذات	التحصيل الأكاديمي	0.791**	0.00	توجد علاقة

**دالة عند مستوى الدلالة(0.01)

يتضح من الجدول(12) أنه توجد علاقة بين التقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة دنقلا، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن تقدير الذات كلما كان إيجابياً نحو المواد الدراسية كان له أثر طيب على التحصيل الأكاديمي حيث أن تقدير الذات يعدّ أجد الأبعاد الهامة للشخصية بل يُعده العلماء من أكثر تلك الأبعاد أهمية وتأثيراً على السلوك فلا يمكن أن نحقق فهماً واضحاً للشخصية أو التحصيل الأكاديمي والسلوك الإنساني بوجه عام دون أن نشمل مفهوم تقدير الذات، فهو يدخل في كل السمات والجوانب الوجدانية والأكاديمية والاجتماعية للفرد، ويعتبر البعض أن تقدير الذات الايجابي هامة وأساسية جداً أن كل البناءات الشخصية تلعب دوراً في تنظيمها، وأن دافع التعلم ما هو إلا تعبير إلى الحاجة إلى تقدير الذات من قبل الفرد والمجتمع، اتفقت الدراسة مع دراسات الردغان والصويلح(2014) وآل مراد (2007) وزيجلر وآخرون(Hill et. al., 2013) ودراسة مويتزي(Coetzee, 2011)، التي بينت وجود علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي في حين اختلفت الدراسة مع دراسة العطا(2014) التي لم تجد أي علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

ثانياً: عرض نتيجة السؤال الثالث وتفسيرها

نص السؤال الثالث على: "هل هناك فروق دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (a =0.05) في تقدير الذات لدى طلبة جامعة دنقلا تُعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي؟" قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب قيمة(ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متغير النوع الاجتماعي في تقدير الذات.

جدول(13) يوضح اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين الجنسين في تقدير الذات

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	التفسير
ذكر	138	78.8333	5.95921	.164	.124	لا توجد فروق
أنثى	139	78.7050	7.01391			

نجد أن قيمة (ت) (.164)عند درجة حرية (257-268.599) ومستوى دلالة (124) وهي أكبر من مستوى الدلالة(0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات، يمكن تعليل ذلك بأن البيئة أصبحت تعطى فرصاً متكافئة للجنسين في جميع المجالات وخاصة مع تطور المجتمع وتقدمة أصبح كل من المنزل والجامعة تعطى نفس الدور لكل من الذكر والأنثى سواء على مستوى المنزل أو الجامعة, وربما ظهرت فروق ولكن بصورة ضئيلة لم يظهرها الجانب الإحصائي في هذه الدراسة، اختلفت الدراسة مع دراسة كرستين وكلنج وآخرون : (Kristen & Kling , et al :1999): التي أشارت أن الفروق لصالح الذكور، ودراسة العطا(2014) التي وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الذات تعزى لمتغير النوع، واتفقت الدراسة مع دراسة الردغان والصويلح(2014) ودراسة قمر(2017) التي لم تجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تُعزى لمتغير النوع.

عرض نتيجة السؤال الرابع وتفسيرها:

نص السؤال الرابع على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في قلق لدى طلبة جامعة دنقلا تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر-أنثى) ؟" ولقياس هذا الهدف قام الباحث بحساب اختبارات(ت) لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول رقم (14) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الجنسين في قلق المستقبل

النوع	ن	الوسط	الانحراف المعياري	(ت)	الحرية	الدلالة
ذكر	138	61.64	9.013	1.817	275	0.018
أنثى	139	59.32	12.038			

من الجدول(14) يلاحظ أن المتوسط الحسابي لذكور=(61.64) و المتوسط الحسابي للإناث (59.32) وقيمة التائية (1.817) عند درجة حرية(275 و255.71) عند مستوى الدلالة (0.018) مما يشير إلى غياب فروق بين الجنسين، يمكن تفسير هذه النتيجة التطلعات المشتركة بين الطلبة نحو قلق المستقبل من حيث توفير الوظائف والرواتب المناسبة لهذه التطلعات، اختلفت الدراسة مع دراسة إسماعيل(2003) و دراسة درس المومني ونعيم (2013) ودراسة قمر والصديق(2015) ودراسة الحرزاوي(2019)التي وجودت فروق

ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس قلق المستقبل لصالح الذكور. واتفقت مع دراسة جبر(2012) التي لم تجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي.

التوصيات:

1. ضرورة وضع برامج إرشادية أسرية من خلال وسائل الإعلام التي تساعد على تنمية ذات إيجابية، والتحصيل الأكاديمي مما ينعكس على الصحة النفسية لدى الأفراد.
2. أن تعمل الأسرة على زيادة فرص التفاعل بينها وبين أطفالها، مما يتيح لهما الإفصاح عن مشاعر التقبل لأطفالهم وتشجيعهم على حرية التعبير عن الرأي والاعتماد على النفس والثقة بها، حتى يسهم في تنمية تقدير الذات، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء.
3. يجب أن يهتم القائمون على العملية التعليمية بالكشف عن مستويات تقدير الذات لدى الطلبة في المراحل الجامعية بهدف عمل البرامج الإرشادية والتوجيهية للطلبة منخفضي تقدير الذات، لمساعدتهم في تكوين صورة إيجابية عن أنفسهم وتقبلهم لها ومن ثم تقديرهم لها، ويتطلب ذلك وجود هيئة متخصصة في الإرشاد والتوجيه النفسي الطلابي داخل فروع جامعة دنقلا.
4. العمل على الحد من قلق المستقبل الذي يؤثر في سلوك الفرد من خلال البرامج الإرشادية المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو جهل، روبين فواز (2003): القلق لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة وعلاقته بتقدير الذات وبعض المتغيرات الأخرى، "رسالة ماجستير غير منشورة"، مودعة بجامعة القدس المفتوحة: غزة.
2. إسماعيل، إيمان محمد صبري (2003): بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للانجاز .المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد (13) العدد (38) القاهرة .
3. آل مراد، نبراس يونس محمد(2007). تقدير الذات لدى طالبات قسم التربية الرياضية وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي، مجلة جامعة تكريت لعلوم الإنسانية، المجلد(14) العدد(4)، ص(108-128).
4. جبر، أحمد محمود(2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة.
5. الحرزاوي، إسراء بابكر محمد على(2019). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية مروي جامعة دنقلا، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة دنقلا.
6. خيري، السيد(1970): الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: دار النهضة.
7. الردغان، دلال، والصويلح، بدر(2014). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد(3) ج(2)، ص(74-96).
8. العطا، عائدة محمد (2014). تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أوليا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
9. على، تقوى عبد الرحمن حسن محمد، ومعاذ، ياسر جبريل(2016). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب جامعة ولاية الخرطوم، مجلة العلوم التربوية – جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، (4) (17)، ص(101-110).
10. العيسوي، عبد الرحمن محمد(2005): فن القياس النفسي، دار الفكر العربي، بيروت.
11. فهمي، مصطفى والقطان، محمد على (1979): التوافق الشخصي والاجتماعي، القاهرة، مكتبة الخانجى.
12. قمر، مجذوب أحمد (2016). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دنقلا، مجلة جامعة السودان المفتوحة، العدد، العدد(6)، ص(1-26).
13. قمر، مجذوب أحمد، الصديق، محجوب محمد أحمد(2015) قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية مروي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البليدة2-الجزائر العدد(10) ص(59-78).

14. المومني، محمد أحمد ونعيم، مازن محمود(2013): قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد9، عدد2، 173-185.

15. Abel, M (1996) :Self-Esteem :moderator of mediator between perceived Stress and Expectancy,Psychologjcal Reports.
16. Barlow, D. H. (2000). Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory. American Psychologist, 55.
17. Coetzee, L., (2011). The relationship between students' academic self-concept, motivation and academic achievement at the University of The Free State. University of South Africa, unpublished dissertation.
18. Ebel, R.l. (1972). Essentials of educational measurement, Englewood cliffs, New Jersey, Prentice-Hall-2nd.
19. Kristen, C.K,et.al,(1999): Gender Differences in Self- Esteem,Ameta Analysis, Psychological Bulletin,125(4).
20. Weiten, W & Loyd, M (1997) : Psychology Applied to Modern life (5th), Pacific Grove, Ca:Brooks/Cole.
21. Zaleski, Z. (1996). Future Anxiety: Concept, Measurement and Preliminary Research, Journal of Personality and Individual Differences, 21 (2), 163- 174.
22. Zeigler-Hill, V., Li, H., Masri, J., Smith, A., Vonk, J., Madson, M., Zhang, Q., (2013) self-esteem instability and academic outcomes in American and Chinese college students. Journal of Research in Personality 47, pp. 455–463.